

تفسير سورة الحديد (21) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين الصلة والسلام الاكمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد -

00:00:02

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايديهم بشراما -

00:00:32

اليوم بشراما اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا -

00:00:52

ولكنكم فتنتم انفسكم وتربيتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغرركم بالله فالیوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار. هي مولاكم وبئس المصير في الدرس قبل الفائت -

00:01:21

كنت بدأت الحديث على قوله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا واشرت الى ان الامر باتفاق المال في سبيل الله يتناثر يتناثر في ثانيا القرآن العظيم كأنه نجوم في السماوات لاهداء الشairين -

00:01:45

وتعريف السالكين باحسن الطرق واقوم المناهج للوصول الى الله تبارك وتعالى وابتغاء مرضاته والازدلال اليه عز وجل واشرت الى انك عندما تبدأ في سورة البقرة باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة -

00:02:19

ومما رزقناهم ينفقون. وبعد شوي بعد ما تمشي شوي تصير تجد الامر بالانفاق وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة واحسنوا وبعد شوي يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو -

00:02:46

بعد شوي ايات في الانفاق ثم يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون بعد شوية ايها الذين امنوا انفقوا في سبيل الله -

00:03:08

يا ايها الذين امنوا بعد تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات وانتينا عيسى ابن مرمي البيانات وايدناه بروحه القدس ولو شاء الله ما اقتلن الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل -

00:03:25

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. من قبل ايات يوم لا يبع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون. بعد شوي مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مائة حبة -

00:03:45

الله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بعدين يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. كالذى ينفق ما له رؤاء الناس. والايمن بالله واليوم -

00:04:05

فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه ابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكافرين. ومثل ينفقون اموالهم اتجاه مرضات الله وتشبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين -

00:04:25

فان لم يصبها وابل فطل. والله بما تعملون بصير. ويحذر اشد التحذير من ان ينفق الانسان نفقته رباء وسمعة او يؤذى المنفق عليه
بالقول او بالمن فيقول اعطيت فلان - 00:04:45

فقال لا قال قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن ولذلك يقول
غير واحد من علماء التفسير والتأويل في قول ربنا جل وعلا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ قال القرض الحسن - 00:05:07
اولا ان يكون المال حلال انك تنفق من مال حلال لان اللي ينفق من مال حرام اصل الله ما يقبل له عمله اصل اللي بياكل حرام الله ما
يقبل له عمل. ما يقبل له صلاة ولا يقبل له صيام. ولا يقبل - 00:05:27
دعاء ولا يرفع له دعاء الى السماء. ولا يستجيب له اذا دعا. ولا يقبل ضراعته اذا تضرع اليه ما دام الحرام في بطنه يعني الله لا يرفع
عمل الى السماء من العبد - 00:05:48

اذا اذا كانت نفقته حلال. اتنشر مرة. لو ان الانسان زهب للحج ويقول لبيك وهو يلبي في الحج او في العمرة. لبيك اللهم لبيك. يقال
اذا كان اتنفخت حرام. لا لبيك ولا سعديك. وعملك مردود عليك - 00:06:03
اذا كان اتفقت حرام يقول لا لبيك ولا سعديك وعملك مردود عليك. وبين حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم ان
الانسان اذا كان يأكل حرام لا يستجيب الله دعاءه. فيقول فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يا ايها
الناس ان الله امر - 00:06:20

بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اسمع كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. يعني خلي اكلك
حلال وعملك صالح. اذا كلت حرام وعملت تصالح ما يرفع - 00:06:42
ولا يقبل. شرط ااسي لقبول العمل الصالح ان يكون الاكل من الطيبات. يعني من المباحات الحالات. كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
ثم قام قال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر - 00:07:00
مع الاسباب كلها اسراب اجاية الدعاء من اسباب استجابة الدعاء انه يكون انسان غريب وان يكون الانسان منقطع. وان اللي يكون
انسان حاسس بالضراعة وال الحاجة الى الله. ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر - 00:07:20
اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام. وغذي بالحرام ان يستجاب له ذلك. يقول حبيب الله
ورسوله كيف يستجاب لهذا؟ كيف يستجاب للي يأكل حرام والبيت الحرام والبسط الحرام وعلى ظهره - 00:07:37
الحرام هذا اساس. وقد اثرت اكثر من مرة حديث الاسرائيلي ان موسى عليه السلام مر على رجل وهو يدعو ويقول يا رب يا رب يا
رب يا رب. قال موسى يا رب اما استجبت له؟ قال لو بكى حتى تلفت نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت له. قال
ولم يا رب - 00:07:57

قال لان في بطنه الحرام وفي بيته الحرام وعلى ظهره الحرام. فكون النفقه يصير قرض حسن قرض حسن ان يكون من مال اكتسبته
من حل. طبعا يوم القيمة اصل ما في واحد يشم ريح - 00:08:17
الا بعد ما يتبعى على الصراط ما واحد يدخل الجنة ابدا ولا يشم ريحها الا بعد ما يتتجاوز القنطرة. يتتجاوز الصراط. والصراط عند بابه
واقفين ملائكة يسألون العدل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه فيما عمل به
- 00:08:36

لا تزال قدم عبد يوم القيمة او لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه كيف فيما ابلاه؟
وعن ماله بما اين اكتسبه وفيما انفق - 00:09:00

فالقرض الحسن ان يكون ان يكون اكتسبته من حلم لا تيمموا الخبيث منه تنفقون وان كان المراد الخبيث. عند اكثر اهل العلم في
الآيات التي تلوته الان هو الردي. الردي - 00:09:14
يعنى يكون النفقه من الحلال الطيب الجيد لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. في الدرس اللي قبل اللي فات ان لما جاء عبد الله
ابن عمر وكان مريض وفي دور النقاوه يحتاج الى سمكة اشتهى سمكة - 00:09:27

كما يشتهي اي مريض بعض انواع الاطعمة في في حالة الميل للشفاء فلما طبخت وملحت وقدمت بين زهب ينتشر ريحها واذا مسكين على الباب يشعر بأنه محتاج قال اطعموها اياه. قالوا انت مشتاق - 00:09:45
كلمتانا في البر حتى تنفقوا مما تحبون. ابو طلحة لما نزلت لم تناولوا البر حتى تنفقوا مدحهم. قال يا نبي الله ان الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:10:00
وان احب الي ان احب اموالي الى بيرحق كان البير امام مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم من شمال امام بير امام مسجد رسول الله من شمال بها ماء طيب وكأنه يحب الشرب منها عليه الصلاة والسلام. وراء المسجد النبوى هنا. فلما قال وان احب الي اموالي فامرني يا رسول الله ادعها - 00:10:10

قال بخن بخن بخن ذلك مال راجح. وفي رواية ذلك مال راجح يوديك الجنة ذا. يعني هذا من اعظم ما وقلت لك ايضا ان ابو الدجاج لما سمع الاية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال يا نبي الله انا عندي بستان - 00:10:30
في ست مئة نخلة من اجود النخل في المدينة وهو احب امواله انا جعلته في الله. ثم ذهب الى زوجته ام الدجاج يذهب الحائط اشتغل فاماذا باعلى صوت يوم الدجاج؟ قالت لبيك يا ابا الدجاج قال اخرجني. فقد بعت الحائط - 00:10:50
قلت على من يا ابي؟ قال على الله قالت رب بيعك يا ابا الدجاج قال لي تعال مين بيته؟ قال على الله بيعك يا ابا الدجاج وحدثكم عن امير المؤمنين الخليفة الراشد ذي التورين - 00:11:11

حبيب رسول الله صلي الله عليه وسلم عثمان بن عفان الذي كانت تستحي منه الملائكة كما اخبر به رسول الله صلي الله عليه وسلم انه جاءته حمول ام مع كما اشرت في الاية اللي قبل هذا في قوله لا يستوي منكم ان النقى من خلف عثمان بن عفان - 00:11:26
انها في مثل عثمان وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو انفق احدكم مثل احد ذهبي ما بلغ مد احدهم ولا نصيه. عثمان لما جاءه طعام في وهو امير المؤمنين في المدينة المنورة - 00:11:44

جائته حمول له من الشام والبلد في امس الحاجة اليها فذهب التجار وعندما علموا بقدوم بضاعة عثمان واحماله وحمله المحمولة على على ابله الى المدينة. قالوا احنا نربح المية المية ميتين - 00:11:56
الدرهم درهمين والدينار دينارين. قال لا واحدة اعطاني اكثر من ذلك قال طيب مين التجار احنا تجار المدينة ولا في واحد متخلف. كلهم يريدون يشترون الصفة هذى يتكتسبون فيها نعطيك الدرهم ثلاثة دراهم قال لا واحد اعطاني اكثر من هذا ان كان عندكم زود هاتوا زود. قالوا نعطيك اربعة. قال واحد اعطاني اكثر من ذلك - 00:12:13

نعطيك خمسة قال واحد اعطاني اقول لكم اعطاني يا رجال ما في غيرنا وش تبي نعطيك قال الله انا بعثوها على الله عز وجل. لانه لانه بين لنا فيها ان الحسنة بعشرة امثالها - 00:12:37

الى سبعمائة ضعف من اضعاف كثيرة كما اخبر بذلك الله في كتابه واخبر رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيانه وسنته صلوات الله وسلامه عليه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له.قرأ في السبعة فيضاعفه له - 00:12:51
وقرأ في السبعة فيضاعفه له يعني فهو يضاعفه. فهو يضاعفه ليست يعني منصوب على على الاستفهام المتقدم. على الاستفهام المتقدم على تقدير امن وانما هي على لسانه قال فهو يضاعفه له. وقرأ في السبعة من ذا الذي يقرض الله فيضاعفه له. وقرأ في السبعة فيضاعفه له وله - 00:13:09

اجر كريم. طبعا الاجر المضاعفة لا تحسينها فقط في الاخرة لا تحسينك اذا انفقتك نفقة انها تضاعف في الاخرة فقط لا هي تضاعف في الدنيا قبل الاخرة لان حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد عليه الصلاة والسلام. وهو الصادق المصدوق حلف - 00:13:32
حلف بالله انما نقص مال من صدقة. انك مهما انفق من مالك انه ما ينجو. هو صحيح لا يحسب الجاهل انك لو عندك الف ريال تصدق منها بميتين وبباقي لك ثمانية انها نقصت الميتين هي نقصت الميتين لا شك - 00:14:00

هي نقصت الميتين في العدد لكن بركة الثمانية اللي قاعدة اضعاف بركة الالاف والالفين والمائة الف ومنات الالاف يعني الجزء اللي باقي عمل العملية ما هي بالكم الناس ما بيحسبن يعني الجاهل اللي يحسب حسابه بالكم. يحسب حسابه بالكميات - 00:14:20

انما العاقل اللي يحكي حساب الكيفيات لانك اذا كان عندك مائة الف ريال يصدم لك ولد ولا تروح تدفع الديمة مئة الف راحت في خبطة. المرة يجيها في بطنهما كذا والولد في - 00:14:45

كذا وانت في سنك كذا وده في يده كذا وفي ذراعه كذا. تعافي الحياة اللي في البيت كلها. ولكن كون ربك يدفع عنك الاذى يدفع عنك الاذى ويدفع عنك الضر. انت ما تعرف انك اذا انفقت نفقة في سبيل الله ولا سيما اذا اخفيتها - 00:15:02

انها تدفع مصارع السوء انها تدفع مصارع السوء ان نفقة السر ولا سيما نفقة السر تدفع مصارع السوء والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الذي رواه الترمذى في في جامعه وقال هو حديث صحيح عن آآ معاذ بن جبل - 00:15:21

قال قلت يا نبى الله دلني على عمل يدخلنى الجنة وبعدنى عن النار. قال لقد سألت عن عظيم كونك تدخل الجنة وتبتعد عن النار هذى الامر خطير خطير كبير اصل ما في اسعد من اهل الجنة ولا ازكى من اهل النار. والناس ما لهم الا احد الدربين اما جنة ولا لا؟ فريق فريق في الجنة وفريق في السعد مثل ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:40

قبل ما نرى الدنيا قال كحلم النائم يقول الرسول عليه الصلاة والسلام المسؤول عن الدنيا قال كحلم النائم اهلها متابون ومعذبون كيف يكون الانسان فيها كالمشمرا كطالب القافلة؟ قال ما الاخرة؟ قال فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:16:05

فريق في الجنة وفريق في السعير. فما في الا الفريقين. فالصحابة كان مهمتهم ان يسعدوا بالله ورسوله وان يكونوا من اهل الجنة فيقول له دلني على عمل يدخلنى الجنة وباعدنى عن النار. قال لقد سألت عن عظيم - 00:16:25

وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه ثم رسم له المنهج. رسم له منهج السعداء المبعدين عن دركات الاذقياء فلتعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلاً - 00:16:41

من قال يا معاذ الا ادلك على رأس الامر واتنامه الا ادلك على رأس الامر وعموده وذروة سناه؟ رأس الامر الاسلام وعبوده الصلاة وذروة سناه الجهاد. ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير - 00:17:04

الصوم جنة والصدقة اسمع الصدقه تطفئ الخطية كما يطفئ الماء النار وصلة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً حتى بلغ يعملون. ثم قال الا ادلك على ملاك ذلك كله؟ قلت بل فاخذ - 00:17:24

وقال كف عليك هذا. قلت يا نبى الله وانا لم اخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا هم الا حصائد السنتين. هذا رواه الترمذى في جامع وقال حديث حسن صحيح - 00:17:54

فينفقة السر ما لها حد ما لها مقدار وبعدن الصدقات في الاخوة والاعلان على حسب الحاجة يعني ان كان الزكوات مفروضة لا بأس عليك ان تعلنها للناس يعني ما هو ضروري في الزكاة تروح تدعى في السر. اذا كان عندك اموال والناس يعرفوا انك غني - 00:18:11

ينبغي لك انك صدقاتك تكون علانية عشان يعرف الناس ان ايه لان فيها دعاية فيها لركن من اركان الاسلام وهي الزكاة. واذا كان صدقة تبرع ينبعي ان تكون خفية - 00:18:34

الله يقول ان تخفوا الصدقة. ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوا الفقراء فهو خير لكم ويکفر عنكم من سیئاتکم. والله بما تعملون خبير فهو يقول من ذا الذي يقرض الله قرضاً؟ حسناً فيضاعفه له - 00:18:48

واشرت كذلك الى ان ما ينبعي لك اذا اعطيت واحد انك تحسب انك صاحب منة عليه يعني ان اعطيت انسان وحاسبت في قلبك انك لك منة عليه ولك فضل عليه انك اعطيته وضييعت اللي اعطيت - 00:19:09

كانك ما فعلت حركتها بدارك انت اشتغلت فيها عالنار. اشعلت في صدقتك النار قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتکم بالمن - 00:19:26

واللادب. لا تتحدث بها لا تؤذني صاحبها هذا من القرض الحسن طب وليه سماه ربنا قرب الناس يعرفون فرق بين الصدقة وبين وانا قلت في درس قريب على ان النفقة هنا اعم من ان تكون نفقة على زوجك. ما هو انت واجب عليك انك تنسى زوجتك -

واجب عليك انك تطعمها وتغذيها وتسكنها في السكن اللائق بها وبك ما هو ده اصل واجب من اصول الاسلام عليك كونك تطعم هذا
يرفعك عند الله درجات عليا هذا من اعظم ما تقرب به الى الله وتنزل به اليه؟ كونك تطعم زوجتك مع انه واجب عليك - 00:20:13
كونك تطعم ولدك كونك تطعم الخادمة اللي عندك او الخادمة اللي عندك كونك تطعم الحيوان اللي عندك كونك تحسن الى من
تستطيع منبني ادم ان اهلك النفقه عليهم شف النبي عليه السلام يقول في في الدینار - 00:20:34
دينار تنفقه في سبيل الله دنانير الخير اللي تنفقه في الجهاد في سبيل الله تجهز به الغزوة من جهز غازيا فقد غزى دينار
عشان تبني به مسجد هذا خير عظيم - 00:20:53

من بنى لله مسجدا ولو كمحض قطاة بنى الله له بيتا في الجنة دينار تعطيه لمسكين محتاج وبعض العلماء يقول مثل ما يقولوا في
حديث موضوع لقمة في بطنه جائع افضل من بنهاية الف جامع - 00:21:10
ومع ذلك كلف فان الدرهم اللي تنفقه على اهل بيتك افضل الدرارم كلها عند الله عز وجل بس لا تروح تجيب لها فيديو وتقول اللي
بنوسع عليها لأ ده باب وشر لا حد له - 00:21:26

هذا باب وشر. هذا من نفقات السوء ما هو من نفقات الخير لا تروح تخليها تمكنتها من امور تفسد عليك نفسك ودينك ودينها وتصير
انت السبب في حصلتك وحسرتها يوم القيمة. انما طعامها - 00:21:43
بكل ما تحتاج اذا كنت قادر وشراها وكسوتها وكسوة عيالك وكسوة الخدامين اللي عندك وطعامهم. وطعامهم هذا احسن ما
تتقرب. يقول النبي عليه السلام في حديث صحيح خير الدرارم هذا الذي تنفقه في اهلك - 00:22:01
وقلت لك ان سعد ابن الوقاد لما مرض في حجة الوداع ودخل عليه النبي عليه الصلاة والسلام. وكان سعد غني كثير الغنى وليس
عليه الا بنتي وامها. ما عنده الا بنت - 00:22:19

واحدة عائشة بنت يومها وهو في مكة حاج اه حاجة حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال النبي لما جه يعوده قال
يا نبي الله اني ذو مال كثير وليس لي الا ابنة واحدة افاصدق بجميع مالي ؟ قال لا - 00:22:30
قال بشطره؟ قال لا قال بثلثه فقال حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الثالث وثلث كثير او كبير والثالث كثير او كبير. انك ان
تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم فقراء يتکفرون الناس حتى اللقمة. يقول له حبيب الله معلم الناس الخير - 00:22:48
صاحب دين البر والسعادة والوفاء والكمال والتمام. صاحب دين الدنيا والآخرة صلوات الله وسلامه عليه. صاحب نظام اسعد في
المعاش والمیعاد نقول له حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك الا رفعك الله بها درجة - 00:23:11

ثم بدأ النبي يبشره بأنه لا يموت مما علمه الله ان سعدا لن يموت من هذا المرض مع انه شبيه بالميت يعني مرض
شبيه بالموت يبي يطلع من كل ماله ان يعرف يقول خلاص ما باقي لي عمر - 00:23:31
قال ولعلك تؤخر يقول من المعجزات من الاخبار بالغيب ان الله اخبر به نبيه وعلمه اياده عليه الصلاة والسلام لعلك تؤخر او تؤجل في
رفع الله بك اقواما ويضع بك اخرين - 00:23:47

يقول انت اللي شبيه بالميت يمكن الله يعز بك مم من اجل الاسلام ويذل بك امم من اهل الكفر والطغيان لعلك تؤجل او تؤخر
فيرفعك فيرفعك فيرتفع الله بك اقواما ويضع بك اخرين. اللهم يقول النبي محمد - 00:24:05
محمد بعد ما جهى الكلام اللهم لا ترد على اصحابي هجرتهم لانه اذا مد بمكة رجع للبلد اللي هاجر منها والصحابة كانوا يكرهون اشد
الكراهية ان يرجعوا الى البلد التي هاجروا منها. والنبي علمهم ذلك. فلا يجوز لمن هاجر من بلد ان ان يرجع اليها اكثر من - 00:24:25
ثلاثة ايام. من هاجر من بلد لا يبيح الاسلام له ان يرجع اليها اكثر من ثلاث ان يقيم بها اكثر من ثلاثة ايام. ولذلك النبي محمد في مكة
لم يكن اكثر من ثلاثة ايام صلوات الله وسلامه عليه. فيقول اللهم لا ترد على اصحابي هجرتهم لكن البائث - 00:24:45

اللي يقول النبي محمد في نفس الحديث اللي رواه البخاري في اخر الحديث الذي يطيب. لكن البائس سعد بن خولة. النبي قالها
متحزنا. النبي قالها بحزن وتوجه وتالم يقول لكن البائس سعد بن خولة. يقول الراوي في الصحيح يرسى له رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان مات بمكة يعني جاء في حالة الى مكة فمات فيها ودفن بمكة فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لموته في مكة
لانه يريد ان يموت اما في - 00:25:23

او في بلاد اخرى يفتحونها للاسلام ويعلون بها كلمة الله ورایة الاسلام في الحديث الذي اثرت يقول حتى اللقمة ترفعها الى دين زوجتك الا رفعك الله نظام كامل نظام شامل. نظام شافي. نظام نظام الفطرة. نظام يشمل جميع دقائق - 00:25:35
وحوادث ونوازل كل ما يجد وينزل بالناس على اختلاف الوانهم واجناسهم وبيئاتهم ولغاتهم بعد مواطنهم يشملهم جميعا ولطفه ورفقه وشفقته سيرفعهم الى اعلى درجات الانسانية درجات الانسانية ويعليهم في الآخرة الى - 00:26:03

الى درجات الى جنات النعيم من ذا الذي يقرض الله قرضا فيضاعفه؟ قلت ان التضييف يكون قد يكون في الدنيا. يمكن انت تكون عندك الف ريال لو بخلت بها يجيب لها الله سبب تروح مجانا. تروح مجانا. وان انفقت منها - 00:26:26

الله يخلفها على حد قوله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فهو يخلفه وهو خير الرازقين وما انفقتم من شيئا فهو يخلفه وهو خير الرازقين. هذا في الدنيا. ان المنفق في الدنيا الله يوسع عليهم في الدنيا قبل الآخرة - 00:26:53

والذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله يسلط عليهم المحن والبلايا الكبار والصغراء في الدنيا قبل الآخرة هذا مثال. فيضاعف له انحرفنا يضاعفه كما هي قراءة حفص او او يضعفه المعنى واحد. يعني سواء كانت بقراءة يضاعف او يضعف لأن المعنى يزده كثيرا - 00:27:16

ويخلف عليه خلفا كثيرا. بدل الدرهم ببدل الدينار دنانير يعني يمكن انت تنفجر الف ريال في سبيل الله انت ما تحسب اني اجيب لك في الدنيا يمكن ما اقول ومن عشرين سنة ما كانوا - 00:27:44

الناس يعرفون ولا الخمسين مليون. لكن صار اكثر الناس الان يقول خمسين مليون وستين مليون وسبعين مليون. يمكن انت تنفق الف ريال في في سبيل الله الله يجيب لك بها في دنياك قبل اخرak مئات الملايين - 00:28:01

لانك تبيع وتشتري مع الله عز وجل. مع من بيده خزائن السماوات والارض. من لو اجتمع جميع البشر على صعيد لو اجتمع جميع البشر على صعيد في ارض واحدة مع اختلاف السنتهم ولغاتهم ولهجاتهم ومع تباين حاجاتهم. وسألوا الله فاعطى كل - 00:28:16
ما نقص ما عنده الا كما ينقص المحيط اذا ادخل في البحر. خزائن الله لا تنفذ. وعطاء والله لا ينضى ومهما خسر على بالك فالله في عطائه فوق ذلك هو اعظم من ذلك - 00:28:39

مهما خطر عفا الله اكبر واعظم واجل في عطائه. وهو يفرح بالسائلين. الله سبحانه يفرح بالسائلين وقلت اكثر من مرة تركت انت لا تندم اذا قلت يا رب. وتندم كثيرا اذا القيت بحاجتك في فناء غير الله عز وجل - 00:28:57

اذا القيت حاجتك لغير الله بعث انت والي سألت. واذا القيت حاجتك لله وحده كثيرا وربحت كثيرا وغنمته غنية كثيرة لان الله يفرح اذا سئل. وقلت لك ان العبد اذا قال يا رب لا يرد ابدا. ما دام يأكل حلال ما دام يأكل حلال وهو مؤمن الله ما يرد - 00:29:18
يقل حاله مؤمن لانه لو كان يأكل حرام كما قلت في اول حديث الليلة ما يستجب دعاؤه. واذا كان كافر ما يستجيب الله دعاؤه لا يتقبل الله من المتقى انما يتقبل الله من المتقين - 00:29:41

دعاء الظالمين مردود عليهم. دعاء الظالمين مردود عليهم. لا تفتحوا لهم ابواب السماء. لا تفتحوا لهم ابواب السماءات في دعائهم لذلك اذا اذا قلت يا رب اما يعطيك في الحال مطلوبك - 00:29:54

اما يدخل وقت اخر تكون انت اشد حاجة في الوقت الاخر منك اليه في هذه الحاجة. او يجعله في موازينك يوم القيمة يجعل حسناتك عند الله يوم القيمة. او يدفع عنك من البلاء ما هو اشد من حاجتك في طلب الرخاء. يعني اذا - 00:30:08

قلت يا رب هذه عبادة. هذه عبادة بل الدعاء مخ العبادة. وربنا سمي الدعاء عبادة قال ادعوني استجب لكم. ان الذين تکبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخله. وده كان جمع من الصحابة. جماعة من الصحابة لو واحد منهم راكب على الناقة وسقط - 00:30:28
صوته على الارض العصا حقته او او شيء من ادواته. سقط على الارض ما يسأل احد مع انه سؤال جائز ده يعني لو كانك

انت راكب وتبني تتعب في تبريك ناقة تكوى. نزولك واحد حاجتك واحد من اصحابك واحبابك او عيالك مashi على الارض. وقلت له
ناولني يا ابني - 00:30:48

لكن كانوا من حبهم الا يسألوا الا الله كان يكره الواحد منهم ان يضل واحد من اللي على الارض ناولني الصوت يا اخي. اما ينزل هو او
يقلق ينزل هو ويأخذ بكراهة ان يسأل غير الله عز وجل. مع ان السؤال جائز. طب وان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب -
00:31:08

يعني لو جيت لواحد قلت له اعطيوني واعطى وجيئت المرة الثانية قلت له اعطيوني على طول وانت واقف بتعطيني اعطاك. ولد العين
المرة الثانية ما هي مثل عينه لكن المرة الاولى. عينه المرة الاولى - 00:31:28

عبد صالح صار بردوا شوي لكن اذا قلت وانت واقف بعد ما عطاك قلت له اعطيوني مرة ثانية استحرر العين شوية وتحتر فلو قلت له
المرة الثالثة اعطيوني يزداد حمرة ويمكن المرة بعد يا اخي غضبت عيوني روح يا اخي عننا اعطيتك وشعبتك لكن ربك - 00:31:42
اللي ما تقول له اعطيوني يقول لك ليك يا عم كل ما تسلله يفرح بك ويعطيك من فضله. اما يعطيك عاجل او يؤجل لك يوم القيمة او
 يجعلها لوقت يأجلها لوقت الاخيرة - 00:32:01

ستكون احوج ما تكون اليها من من وقتك هذا. وضربت مثل في حديث غريب برسول الله وهو اكمل الخلق وافضل
الخلق واطيب الخلق وما عرفت الارض ولا السماء من نشأ عليه اطيب من محمد بن عبدالله. صلوات الله وسلامه عليه. ومع ذلك يعني
- 00:32:15

الشاعر يقول في مثل ما قال لا في ولد في ولد بنته في علي زين العابدين قلت انا بس قريب لما كان بيطوف حول الكعبة فراهاش
ابن عبد الملك الخليفة الاموي. قال على زين العابدين علي بن الحسين من هذا - 00:32:37

فاخذ الفرزدق يقول فيه الشعر هذا الذي تعرف البطحاء وطأته هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرف هو الحل والحرم. هذا
ابن خير عباد الله كلام وهذا التقى النقي العلم - 00:32:53

اذا رأت قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهيد كان تلاوه نعم في ايض في مثل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايضا. اللي يقول ان البيوت معادن فنجاره ذهب وكل بيته ضخم نذر - 00:33:12

الكلام قليل الكلام من الحياة تخاله ضامنا وليس بجسمه سقم متهلل بنعام. بلا متباعد سيان منه الوفر والعدم عقب النساء فما يلدن
شيبيه ان النساء بمثله عقم. ان البيوت معادن فنجاره - 00:33:34

ذهب وكل بيته ضخم. نذر الكلام من الحياة تخاله ضمنا. يعني كانه سقيم وليس بجسمه سقم. متهلل بنعم بلا متباعد سيان منه الوفر
والعدم عقب النساء فما يلدن شيبيه او ان النساء بمثلهن هو كان قبلبعثة وهو - 00:33:54

ذات اليد صلوات الله وسلامه عليه حماها الله من الدنيا. كان اذا جاء واحد وقال له انيحتاج اذا ما لقى عنده شيء راح يستدين له
على حسابه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقعد طفلان على انا. عندما يكون ما بيده شيء. ما يعطي طفلان على يعني على انا -
- 00:34:14

جيد علي انا في معنى كلامه صلى الله عليه وسلم. لما جاه الاعرابي واعطاه رسول الله. سأل النبي فاعطاه. ثم سأله في الحال فاعطى
ثم اذا نقول لك انا ضربت مثل باكمel الخلق - 00:34:34

لان كل الخلق دون محمد عليه الصلاة والسلام كل الخلق كل كرماء الدنيا دون كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومع ذلك لما اعطاه طلب الرجل منه اول مرة اعطاه - 00:34:49

ثم طلب منه فاعطوه واقف الاعرابي عطاه مرة ثانية. ثم طلب منه المرة الثالثة فاعطاه فلما اعطاه ثلاث مرات قال النبي عليه الصلاة
والسلام احسن على طول للنبي كان وده يعني يسكنه بطريقة لطيفة قال هل احسنت اليك يا اخ العرب - 00:35:04
يعني يوم اعطيتك ثلاث مرات هل قال ما احسنت ولا اجملت قال هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ قال ما احسنت ولا اجمل فهم
اصحاب النبي قالوا هذا علي الاعرابي يجي زي الخلق ده. همووا به بيطشووا به - 00:35:22

نبتهم رسول الله وسكنه ثم اخذوا من يده بلطف بلطف واعلم هو افضل الخلق ان في ذاك الحديث وان كان دخل الحديث فيه حديث في لما مر اول ما اجا كانوا في الاول يتكلمون في الصلاة يعني يتكلمون كلام مثلا يجي الواحد داخل على المصليين يقول السلام عليكم يقول وعليكم السلام - 00:35:40

دول الاسلام كان كده فواحد من الصحابة حضر اول الاسلام وسافر وبعد زمن ثم رجع. حسب الكلام لا يزال جائزًا فواحد عطش جانبه وهو راك قال له يرحمك الله. الصحابة لما سمعوا القريبين من الرجل والرسول ايضا قريب. لما سمعه يقول يرحمك الله - 00:36:03 ضربوا على على ركبهم وهم ركع يسكنونهم يقول الرجل ما يعرف قال يا ولدي وش سويت انا كيقول كذا تكلم مرة ثانية. يعني ما كفاه المرة الاولى علشان يقول لرجل يرحمك الله. قال يا ولدي وش سويت انا؟ ماذ صنعت - 00:36:28

فيبدأوا يضربون بقوه قال فعلمت انهم يسكنوني لكنني سكت فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقول الاعرابي ذاك الجلد ذا يقول فبافي هو وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني افديه بنفسي وعيوني وابي وامي - 00:36:47 والله ما رأيت معلما افضل من محمد. فوالله ما قهرني يعني قهرني. قلت قهرني لغة عندهم. والله ما قهرني ولا ضربني ولكن قال يا اخا العرب ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتحميد وقراءة القرآن - 00:37:05

هذا شف الاعرابي يشهد يقول ما علمت معلما افضل من ولما جاء اعرابي مرة لقاه جالس في المسجد شاف وجهه الاعرابي باول ما شاف النبي قال انت محمد بن عبد المطلب قال انا محمد بن عبد المطلب. بمجرد ما شافه - 00:37:26

اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا ابدا قال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا ابدا فقال النبي يا احتجزت واسعا يا اخ انعم تحذرت واسعا يعني رحمة الله تسعني وتسعين. لو دعية الرحمة لي وكل الناس كم احسنت - 00:37:43 فما لبث الاعرابي في الحال ان رفع ثوبه وبدأ يبول في المسجد امام رسول الله واصحابه بالله لو حصل هذا في زمننا وش كان يصير؟ كانت تقوم قيامة الناس - 00:38:10

يمكن المتدينين يصعبون يمكن. يحسبون القيامة قابل لكن الذين ينهجون منهج النبي محمد لا يصعبون في مثل هذا. عليه الصلاة والسلام فالصحابه بمجرد ما رأوه رفع ثوبه واحد يعني كف كف - 00:38:27

طبيب الناس. طبيب الدنيا والآخرة محمد عصام شو بيقول لا تزرموا لا تزرموا. يعني لا تقطعوا عليه بولا. اتركوه يبول بحرية حتى انت شفت الطين شفت طبيب الانسانية شفت الطب النموي. شفت اذا اجتمعت المفسدة والمضر. المفسدة والمصلحة. ايهمما يقدم - 00:38:45

درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة الاذى نفض الاذى اذا دفعت الاذى عن مسلم لك عند الله فضل عظيم واجر كبير فالبول اذا احتبس عند ذلك كل اطباء الدنيا في عصرنا يقول شديد الخطر - 00:39:10

يعني لو واحد بدأ يبول ثم قطع بوله لانه شاف واحد جاي ولا كذا يشبه العلماء العلماء الاطبا يشبون هذا بالنهر اللي يفيض على الجسور حقه النهر اذا بدأ يفيض على على الشواطئ مثل الانسان اذا قطع بوله في اثناء البول من شدة الضرر الذي يعود على صاحبه اذا قطع البول - 00:39:26

فطبيب الانسانية محمد عليه السلام يقول لا تزرموا. لا تقطعوا على الرجل بوله فلما انتهى من بوله اريكم عليها ذنوبا من ماء؟ هذا علاجها علاجها بسيط. صبي دلو او سطلة او او ذنوب من ماء على البول - 00:39:50

احسن ولا نتسبب في اذى الرجل في اذى الرجل ومضرته في جسمه وفي دنياه اخطر؟ طبعاً الضرر اشد بما فيها ضرر ابداً مجرد ذنب من الماء يصب عليه ظاهر يظهره لكن هذا متى يشفى من هذا الداء الذي - 00:40:13

يتربت عليه اذا قطع البول وهو وهو مندفع البول منه. شفت هذا طبيب الانسانية محمد عليه الصلاة والسلام؟ معلم الناس الخير صلوات الله وسلامه عليه هذا ومع ذلك لما قال للرجل هل احسنت اليك يا خال؟ قال ما احسنت ولا اجمل - 00:40:33 فدخل به صلى الله عليه وسلم الى بيته واعطاك وبعد ما اعطيته ما سأل مرت خلاص بدأ ما يسأل. اعطي وبعدين اعطيه كمان مرة وهو واقف عنده في البيت لحاله - 00:40:50

بعدين اعطيه مرة ثالثة ثم قال له بعد الثالثة هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ قال احسنت. واجملت جزار الله خيرا الاعرابي في داخل البيت قال النبي لما اعطيه مرة بالداخل قال له هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ قال احسنت واجملت جزار الله خيرا - 00:41:02
قال ان اخوانى عندما جعل اصحابي عند في الخارج عندما سألك ونحن عندهم وقلت هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ فقلت ما احسنت احفظت قلوبهم. يعني دخلت الغيط الغيط والالم عليهم تألموا منك كثيرا حتى هموا ان يفتشوا بك. هل اذا سألك امامهم هل احسنت اليك يا اخ العرب - 00:41:23

اماهم احسنت وجدت؟ قال نعم اخرج فلما خرج به رسول الله الى اصحابه قال اني كنت اعطيت هذا وقلت له فقال كذا وانه يزعم الان اني احسنت واجملت. هل احسنت اليك يا قلعة؟ قال احسنت واجملت جزار الله خيرا - 00:41:48
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك مثلا كالمثل ومثل هذا الاعرابي كمثل رجل معنى كلامه عليه الصلاة والسلام وهو الفاظ وانا اقول كلامه بالمعنى الان. مثل رجل عنده ناقة - 00:42:07

شردت منه في البر فالناس رؤوه وهو يجري خلفها ليسترجعها فارادوا ان يساعدوه على ناقته ليجمعون ليأتوا بها له فكلما رأتهم الناقة يجرون خلفها بكثرة جفلت واشتدت في الهرب والجريات - 00:42:23
اشتدت في الهرب والجرب فقال لهم ارجعوا الى مكانكم واتركوا لناقتي. فانا اعرف بأخلاقها منكم اتركوا لي ناقة فرجعوا الى اماكنهم واخذ يتلطف ويزور لها شيئا مما كانت تعهد له - 00:42:42

فلما اشار اليها وقفت لانه صار لوحده وهو وقف فمسكها من زمامها ورجعها اليه ده المثلي ومثل الاعرابي كهزل. يعني انت لو ان بعض الاحيان يجوا يصلحون الناس يجوا ي Kelvinونها يعمونها - 00:42:59
يجوا يعملوا لي الخير يجيبوا لي الشر لكن الامر اذا كان على رؤية وعلى وعلى نظام هو انفع اكتر الف مرة من هذا العمل الذي لا يفيد ولا يجدي. هذا هذا رسول الله - 00:43:15

يقول الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم مهما قلنا في معنى الاجر الكريم فنحن عاجزون عن وصفه احنا قلنا في الاجر الكريم في الدنيا والاجر الكريم في الآخرة في العدد والمعنى والكمية والكيف - 00:43:27
ما جرب كثيرا وصح كثيرا. جرب كثيرا ان المنافقين يعطيمهم الله في الدنيا والآخرة وان الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله ما يحصلوا الخير لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:43:50

بعدين المال اذا منعت زكاته زكاة المال ليه ربنا سماها زكاة لانها تطهير وتنمية. زوده. تزود خليه يرتفع تنميته مثل الزرع اللي كان اليوم اربع اصابع صار باكر طول الذراع بعدين طرطور صرطوا القامة هكذا - 00:44:04
كذلك الزكاة بالنسبة للمال. تربيت وتنمية وتتوفره وتجعله مملوء بالبركة والخير. ويدفع الله به شرا كثير كما ذكرت في الحديث. انا انا نفقة صدقة السر تدفع مصارع السوء حكاية والله ما ادرى عن صحتها. يقولوا العلماء حكاية ما ادرى عن صحتها يذكرها في كتب الموعظ - 00:44:26

ان واحد مرة كأنه بلغنبي من انبئائه انه يموت او كذا وانه كان يحتطب في البرية وانه استطاع ان يكتسب لنفسه رغيفا ولما جمع الحطب وهو شايل الحطب على راسه حزمة الحطب اللي احتطبه. عشان يجي يبيعها ويتنفق منها هو واهله - 00:44:54
لاقاه انسان مسكين في الطريق فاعطاه الرغيف اعطاه الرغيف وترك نفسه بلا رغيف فلما اعطاه الرغيف وترك نفسه بلا رغيف بعد شوي حط يستريح من الحبل اللي على راسه. حمل الحطب - 00:45:23
فلما حط الحم جاه واحد لقاد ماشي يعني انا كان عندي انك تموت طبعا ما يعلم نهاية الانسان الا الله وحده. النهاية التامة بوقتها الدقيق ما يعلمها الا الله تبارك وتعالى - 00:45:44

يعني قد يأتي يبعث ملك الموت لقبض روح مع انه لسا ما جاملك المجال للموت. لسا ما جا اجله يعني مثل ما ضربنا فيما رواه البخاري في صحيح كتاب الجنائز من حديث موسى ابن عمران رضي الله عليه الصلاة والسلام - 00:45:58
حديث موسى اللي حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام جاءه ملك الموت سلم عليه وقال لنا ملك الموت

على طول موسى ضربه على وجهه بقى فقع حيله - 00:46:13

فقع عينه لما ضربه على وجهه فقع عينه ذهب ملك الموت الى ربه وقال يا رب ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال قل له
يضع يده على متن ثور - 00:46:25

على متن ثور وله بكل شعرة تقع يده عليها سنة من العمر اذا اراد يضع يده على متن طب ملك الموت ما يدرى ما يدرى ان يحسب
ملك الموت ما دام الله قال له رح عند موسى ان القبض الان - 00:46:42

مع انى ما مات نبى الا خير بين طول العمر وبين الموت قبل قبضه ما ما قبض نبى ما يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
ما قبض نبى الا خير - 00:47:01

يعنى يا خير قبل يقول لهم تحب تعيش في الدنيا اكتر ولا خلاص ولذلك النبى عليه السلام لما جاء ملك الموت صار يقول الرفيق
الاعلى. الرفيق الاعلى. لما خيبت لما قيل قال للرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى فقبض عليه السلام ويقول بل الرفيق الاعلى -
00:47:18

عليه الصلاة والسلام. موسى عليه السلام لما جه ملك الموت ضربه فوق عينه كما جاء في صحيح البخاري قال يا رب ارسلتني لعبد لا
يريد الموت. قال اذهب له اليه في معنى الحديث. ويضع يده على متن ثوب وله بكل شعرة سنة - 00:47:37

فان اراد نبى من اولى العزم من الذين يخربون لكن ما في واحد منهم اختار ولا يوم واحد ولا سعد يعني ما في نبى من الانبياء. لما
جه الملك يخرب قال خليني على الدنيا. كلهم يختارون الرفيق الاعلى - 00:47:53

كلهم اولهم ادم واخرهم حبيب الله محمد كلهم يختارون رفيق العهد. فلما جاه وقال له ثم قال له ان الله فاصلح الله له عينه وقال له
مره ان يضع يده على متن ثور وله بكل شعرة سنة. قال ثم ماذا يا رب - 00:48:10

قال ثم ماذا؟ قال له قال ملك الموت لموسى ان الله آآ يخرب او يأمرك ان شئت ان تضع يدك على متن ثور ولك بكل شعرة سنة قال
ثم ماذا يا اخي؟ - 00:48:29

طيب لو انا وضعت يدي على متن ثور يدي يد يد موسى تبى تحصل على الاقل الف شعرة عالاجل اليد اذا وضعت على متن ثور نقلت
الف شعرة قال ثم ماذا يا اخي؟ قال الموت. قال الان فاقبض - 00:48:43

لكنني اسأل الله يقول موسى عليه السلام لكنني اسأل الله يعني حاجتي الان الى الله ان يديني من الارض المقدسة ولو رمية ولو برمية
حجر يعني ودي بس رجلي ما اموت الا وانا في الارض المقدسة. ما يقول لليهودي عيالبني اسرائيل ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا - 00:49:00

ترتد على ادباركم وتنقلبوا خلיהם جايin من مصر في كل ما يقول لهم ادخلوا يقولوا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اذهب انت وربك
فقاتلنا انا ها هنا قاعدون قال رباني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة
يتيهون في الارض - 00:49:23

اربعين سنة في التيه وموسى مات في اسناء التيه موسى مات في اسناء ته بنى اسرائيل وهم تائرون فموسى عليه السلام من
حرصه على ان يموت في الارض المقدسة. قال لكنني اسأل الله ان يديني من الارض المقدسة رمية حجر - 00:49:45

فادناه الله الى الارض المقدسة وتوفاه الله عز وجل. فيقول حبيب الله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم
قبره يقول للنبي فلو كنت ثم يعني لو كنت انا هناك كنت معك لاريتكم قبره على - 00:50:08

جانب الطريق عند الكثيب الاحمر يقول يا محمد لو كنت تسمع يعني انا لو كنت هناك مع اني سوست اللي بيد اليهود التواس اللي
بيدي اليهود المحرفة اللي بيدي اليهود والنصارى الان. الصفحة الاخيرة من سفر التسلية في وصف مات موسى وانه دفن وقبره لا
يزال - 00:50:31

مجهولا الى اليوم. هذا لفظ الثورات التي لا تزال بيد اليهود والنصارى الى اليوم مجهد. النبي محمد يقول لو كنت ثم انا لو كنت هناك
لاريتكم قبره على جانب الطريق عند الكثيب الاحمر - 00:50:49

صلوات الله وسلامه عليه. يقول ايه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيوضعه؟ اذا اقول يعني سبب في هذه القصة ان يقولوا

العلماء انه لما حط الحمل على راسه وجلس - 00:51:06

جاء الرجل ينظر عجيب ما مت ولا جاك شي قال ما مت ولا جاني شيء. طبعا العمر ما يطول بالزيادة الايام وال ساعات اصل طول العمر

عبارة عن بركة العمر يعني الله - 00:51:19

الاعمار ما فيها زود ولا نقص انما طول العمر النبي عليه السلام يقول من سره في حديث صحيح من سره ان ينسأ له في اجله يعني

يطول في عمره ويتوسع له في رزقه او يبسط له في رزقه فليصل رحمه - 00:51:37

يعني اللي يحب قرائيه ويصل ارحامه ويحب اهله. اللي يحب اهله ويصل ارحامه. الله يطول عمره ويتوسع رزقه. هذا

معنى رسول الله. ان الله يطول عمره ويتوسع رزقه - 00:51:55

اللي يحب قرائيه اللي يحب قرائيه ان حب الرحم وصلة الرحم تزيد العمرة وتتوسع الرزق. ليس معنى زيادة العمر اللي طول لا ولكن

يبارك له في مدته فينفعه الله بها في هذه المدة احسن ما لو كان يعيش الف سنة في ضياع - 00:52:08

احنا نعرف ناس مات الواحد منهم مثل الامام النووي الامام النووي مات ابن حوالى خمسة واربعين سنة الامام النووي اللي شارع

صحيح مسلم. مات ابن خمسة واربعين سنة لو تيجي تعد الكتب اللي الفها والاوراق اللي سجلها وتركتها - 00:52:29

يقول يمكن كل يوم كان بيكتب كتاب لك يا حظك هذي من بركة العمر وقلت لك من شوية ان الرزق ما هو بكسرة المادة

ما هو بالقلب. ولا بالمليون بالبركة - 00:52:47

اذا بارك الله لك فيما اعطيك هذه هذا المكسب ولكن اذا مدح محقق البركة من الشيء الكثير ما هو قالوا لما تيجي تدفع صدقة يقول

لک الشیطان یا ویلک تبی تضییع قریشاتک - 00:53:00

والملك يقول لك يا حظك تبی تزود قریشاتک اذا الملك الموكلا بك اذا جت تتصدق الملك يقول لك يا حظك تبی تزود قریشاتک تبی

تبارك والشیطان یقول لك لا جاك الفقر - 00:53:13

يقول ربنا الشیطان یعدكم البقرة. يعني على النفقه ویأمرکم بالفحشاء والله یعدکم مغفرة من هو. والرسول عليه السلام يقول ان

للفترة هذا الحديث. في حديث ان للملك لمة وللشیطان لمة فلمة اعاد بالخير وتصديق بالحق ولمة الشیطان - 00:53:29

بالشر وتكذیب بالحق. ثم قرأ الشیطان یعدکم الفقر یأمرکم بالفحشاء. والله یعدکم مغفرة منه وفضل. فالله اذا بارك للعبد هذه المهمة

اذا بارك في رزقه وبارك في عمره هذا المهم - 00:53:49

انك تنفع المسلمين وتنتفع في دنياك. وتموت وقد تركت اثرا عظيما جميلا. تذكر یصير لك عمر واعمار طويلة ربنا یقول في ابراهيم

ابراهيم واسحاق ويعقوب قال اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالص ذكرى الدار. وانهم عندنا لمن المصطفى الاخيار. الحين

ميت ابراهيم - 00:54:02

الاف السنين وعندما نذكرك اننا نعيش في في رياح جنبکم کأنه حي معنا الرسول عليه السلام الف واربع مئة سنة في الهجرة وكأنه

حي معناه ساحر عليه الصلاة والسلام. يعني اهل الخير واهل البر اذا ماتوا اذا ماتوا - 00:54:23

ينتقل ويبقى ذكرهم ولذلك ربنا یقول في قصة واحد من الانبياء واجعل لي لسان صدق في الآخرين. اجعل لي لسان صدق في

الآخرين. واجعلني من ورثات جنات النعيم. فلسان الصدق في الآخرة - 00:54:40

اذکروه بالخیر. والله یرحمه. الله یغفر له. الله یحسن اليه. سبیزاداد عمل صالح کأنه عایش عایش الاعمال الصالحة تترادف عليه وهو

في قبره يعني امر الله یبارك فيه احسن من عمر طويل بلا برکة. یقطع في السکر والعربدة واذی عباد الله - 00:54:52

هذا معنى الخير في العمر والخير في المال الرجل لما حط الحمل على راسه وجلس جه واحد ينظر قال حکیم تبا اموت قل لي

تعال وش سويت اليوم كل ما سويت شذی احتطبت الحطب اللي احتطبه كل يوم - 00:55:11

جمعت الحطب اللي تشووفه على راسي ذا الحمل ذا اللي حطيته كل ما عملت وش عملت بعد ما حملت الحمل وش عملت؟ قال والله

ما عندي کان عندي رغيف ولقيت مسکین واعطیته ایاہ - 00:55:31

قال حل حزمة الحطب فك حزمة حطبكة دي. فكاه اذا فيها حية لو لمسته اذابته في الحاجة ميتنة فطيس في داخل الحمل نجع حية ميتنة. حية. كبيرة ثعبان خطير خطير خطير متلوبي ميت في داخل. الله قتلها في داخل لما تصدق بصدقه لما تصدق. والصدقة -

00:55:43

تطفي الخطيئة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. هذا مثال هذا من الاجر الكريم الذي يعد الله به المنافقين في سبيله. فيقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم. وبعدين هذا في الدنيا -

شف في الآخرة كمان. شف الآخرة كيف ان الحالة اللي تعملها انا قلت دلوقتي قريب ان الانسان يقول النبي محمد عليه السلام بمعنى كلامه. الانسان اذا تصدق بصدقه تلقاها الله بيمنيه -

وكلتا يديه يمين فيربتها كما يربى احدكم فلوها. يعني مهره الغالي عليه وه يكون عندك مهري غالى عليك تربيه تعتنى بغازاته وحاله. وصحته فيربتها كما يربى احدكم فلوه حتى يأتي يوم القيمة كجلب -

لا الله الا الله. لقمة صدقة صغيرة تعطيها لفقيير. الله ينميها ويربها لك. كما يربى احدكم فلوه ثم تأتي يوم القيمة فتجدها مثل جبل احد هذا من من كرامة الله للمنافقين من اكرام الله للمنافقين. وغير هذا الانوار اللي يمشون فيها. يوم ترى المؤمنين -

مؤمنات يعني انت بتدفع القرش هذا ينفعك في ينفعك على عرصات القيادة. ينفعك على الصراط. ينفعك في جنات النعيم. يدفع عنك حر النار الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاتقوا النار ولو بشق تمرة -

اتقوا النار يعني يمكن نصف تمرة تعطيها لفقيير الله يحرمها بينك وبين النار يوم القيمة نصف تمرة ما هي تمرة كاملة. يقول حبيب الله ورسوله فاتقوا الله النار. ابتعدوا عن النار ولو بشق تمرة -

هذا من رجل كريم ثم يبين الله نوع من انواع هذا الكرم فيقول يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم هالصدقات والبر اللي عملوها في الدنيا يصير النور على الصراط امامهم يوم القيمة. يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها -

ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون الذين كانوا ينفقون ياء وسمعة. لا يريدون وجه الله ولا الدار الآخرة ولا يؤمنون بها انظرونا في السبعة انظروا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. النور ما عاد يكتسب من هنا. النور نور -

الاخرة ما يكتسب في الآخرة اكتسب في الدنيا. هذي دار الاكتساب اذا كان علي وهو يقصد رضي الله عنه يقول ان الدنيا قد اقبلت قد اجبت مرتحلة علي ابن ابي طالب وهو يخطب يقول لاصحابه يخطب فيهم وانا اتبع اصحابي التابعين يقول ان الدنيا قد قد ادبرت مرتحلة -

والاخرة قد جاءت مقبلة. فكونوا من ابناء المقبلة ولا تكونوا من ابناء المدببة. فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم -

00:58:58